*PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(7): 604-613*
*ISSN: 1553-6939*

# The role of swimming in reducing some social problems in orphan children. "A field study on the level of the Mohammed bin Salem swimming pool in Laghouat"

**GUIGNOL Badreddine [1*], HADDACHE Abd Allah [2] , MAZARI Fatah[3]**

[1] University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000 (badreddinesport@gmail.com)

[2] University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000 (a.haddache@univ-bouira.dz)

[3] University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000 (f.mazari@univ-bouira.dz)

**Received: 02/03/2024** **published: 22/07/2024**

**ABSTRACT:**

The study aimed to identify the role of swimming in reducing some social problems among orphan children, so we used the descriptive analytical approach to suit the nature of the topic. The research sample consisted of 13 swimming coaches at the semi-Olympic swimming pool in Laghouat. For the purpose of collecting data, we used a questionnaire consisting of 15 questions divided into two axes. The data was treated statistically using percentages and frequencies, and the following results were reached: This is due to the contribution of swimming practice in reducing some social problems. Among orphaned children, the content of the program proposed by educators contributes to reducing these problems in this group to a large extent, in addition to the contribution of the training of educators to reducing these problems to a very large extent.

From this we conclude that the general hypothesis, which states "the role of swimming in reducing some stress problems in orphan children," has been achieved to a large extent, in order to fulfill the partial hypotheses.

**Keywords**: **swimming**, **social problems**, **orphan children**.

المقدمة

**مقدمة:**

تعد الرياضة أحد المجالات الهامة التي تدل على رقي وتطور الأمم ويوضح التقدم العلمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في حياة الفرد، إذ أن لهذه الأخيرة دور كبير في النمو الجسمي والنفسي، والتي لا يكاد يختلف عنها الباحثون بعدما أدركوا أهمية الأنشطة الرياضية.

تعتبر السباحة رياضة مهمة لما فيها من فوائد تعود على سلوك الإنسان عموما وعلى صحته خصوصا بحيث تهدف إلى تحسين الجوانب النفسية والجوانب الحس حركية للفرد والتي تكون عن طريق التحكم في الجسد وتكييف السلوك ، فهي ترمي كذلك إلى تنمية الصحة الجسمية للطفل في حدود الإمكانات المتاحة ومحاولة غرس العادات الصحية الصحيحة ونشر الوعي تجاه الجسم في ظل معرفة كل ما يتعلق بجسمه ومعرفة أسراره ومعرفة العراقيل والمشاكل التي تعيقه على عملية التعلم وكيفية التخلص منها ومعالجتها و بالتالي إثراء الرأس مال الصحي لدى الطفل وكذا مكتسباته الحركية النفسية ورفع قدراته لمقاومة التعب وتمكينه من مضاعفة المردودية الفردية والجماعية.

إن ممارسة رياضة السباحة تساهم في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية عند الأطفال اليتامى وذلك من خلال برمجة تمارين على حساب السن والاحتياجات وكذا نوع المشكل ودرجة تعقده وعليه نطرح الاشكال التالي:

**كيف تساهم ممارسة رياضة السباحة في التقليل من بعض مشاكل التوتر لدى الأطفال اليتامى.**

**1-1-التساؤلات الجزئية:**

- هل يساهم محتوى البرنامج المطبق من طرف المدربين في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى ؟
- ما مدى مساهمة تكوين المدربين في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى ؟

**2-أهداف الدراسة:**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تحظى بأهمية ضئيلة فمن الملاحظ أن البحوث من هذا النوع قليلة وبالتالي لم تخص بالاهتمام في جامعاتنا ومخابرنا في المقابل نجد مثلها في المجتمعات المتقدمة حظيت بالعناية اللازمة ونلخص الأهداف في ما يلي:

- معرفة ما إذا كانت رياضة السباحة تأثر على نفسية الأطفال و ذلك من خلال ممارستها.
- التأكيد على أهمية علاج المشاكل الحركية قبل استفحالها لدى أطفالنا.
- محاربة العادات الصحية السيئة وإكساب الطفل عادات سليمة.
- حث المدرب أو المربي أن يعمل جاهدا على علاج هذه المشاكل إذا ما اكتشفها وذلك عن طريق اقتراح تمارين رياضية علاجية.

**3-الفرضيات:**

**1-3 الفرضية العامة:**

- تساهم ممارسة رياضة السباحة في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى.

**2-3 الفرضيات الجزئية:**

وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى دراسة مدى مساهمة ممارسة رياضة السباحة في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى.

**-اشكالية:**

تعتبر ممارسة رياضة السباحة أحد أشكال الأنشطة التي يمارسها الفرد والتي تعود عليه بالفائدة بحيث أن هذا النشاط يستخدم كوسيلة للتعارف والاحتكاك بالآخرين وكما يستخدم كوسيلة لتقبل قرارات الآخرين ومعرفة كيفية اتخاذ القرارات، بحيث يرى أمين أنور الخولي بأن الرياضة تهتم بتربية الفرد من جميع النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية وخاصة الحركية بهدف التحكم في الأداء الحسي الحركي، كما يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي ذو أهمية داخل الوسط المدرسي والتربوي، وبذلك فإن ما يميز النشاط بأنه التدريب البدني الذي يهدف الى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد فحسب بل من أجل النشاط في حد ذاته.[i]

إن لممارسة رياضة السباحة علاقة بالتربية العامة إذ أن النشاط البدني هو نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانات النفس حركية الطبيعية لدى الأفراد ، إذ هو جزء من التربية العامة يتم عن طريق ممارسة الأنشطة الحركية أو البدنية، إذ يعرف السباح نفسه وجسمه ومن خلالهما ينمي لياقته البدنية والصحية ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به.

إن الأنشطة البدنية ذات أهداف ولعل أهمها التحرك بمهارة وثقة واستخدام أساسيات الحركة وذلك من أجل القدرة على التنويع في الأداء الحركي الى جانب توطيد وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتنمية الرأس مال الصحي لدى الأفراد.

تعتبر الأنشطة الحركية ذات علاقة بجميع المجالات وخاصة المجال العلمي والصحي إذ أن لممارسة السباحة مساهمة كبيرة في معالجة الأمراض التي تصيب الجسم والعمل على بناء فرد سوي ذا جسم وبناء سليم وذلك من خلال استخدام الأنشطة التي تساهم في تحسين صورة الجسم.

**اليتم في اللغة**، له العديد من المعاني منها، الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لأن البر يبطئ عنه، الانفراد أو الفرد من كل شيء، وكذلك يعني الفقد حيث يفقد اليتيم أباه، وله العديد من المعاني الأخرى متل: الضعفٌ، الفُتور، والإعياء، واليتيم في الناس من فقد الأب، أمّا من فقد أمه يسمّى منقطعاً .

**أما اليتيم اصطلاحاً**، هو من توفي عنه والده وهو ما زال جنين في بطن أمه، أوما زال صغيراً لم يصل سن البلوغ، وتستمر صفة اليتم فيه إلى أن يبلغ، لقول النبي محمد صَلَى اللهُ عليهِ وسلم: (لا يُتْمَ بعد احتلام)[السلسلة الصحيحة] وقد يُطلق على اليتيم بعد بلوغه لفظ يتيم، وهو إطلاق مجازي وليس بحقيقي، وذلك باعتبار ما كان .

**3-المرحلة العمرية 9-10 سنوات:**

تعد هذه المرحلة أحد المراحل العمرية التي يمر بها الفرد بحيث تنتمي الى مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 6 سنوات الى سن 12 سنة، وهي المرحلة التي يلتحق فيها الطفل بالتعليم الأساسي، أي تمتد من نهاية مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الى مرحلة المراهقة، تمتاز هذه المرحلة بأنّ الطفل فيها يبدأ بالمشاركة في العالم الخارجي خارج محيط الأسرة، وتلعب المدرسة دورا عظيما كمؤسسة اجتماعية تقوم مقام الوالدين بالنسبة للتطبيع الاجتماعي للطفل، إذ أن هذه المرحلة تعتبر أنسب المراحل العملية للتطبيع الاجتماعي، كذلك يقترب النمو الحسي حركي والنمو العقلي واللغوي والادراكي للأطفال في نهاية هذه المراحل الى مستوى النضج وتتسم تعبيرات الطفل الانفعالية والمواقف التي تثيرها بالثبات.

**المشكلات الاجتماعية :**

تتعدد التعريفات التي وضعت لمصطلح المشكلات الاجتماعية فهي باختصار تعني وجود عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوبة للوصول إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية .

يشير بدوي(1982) إلى أن المشكلات الاجتماعية هي" المفارقات ما بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية فهي تمثل اضطراباً وتعطيلاً لسير الأمور بطريقة مرغوبة كما يحددها القائمون

- يساهم محتوى البرنامج المطبق من طرف المدربين في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى.

- لتكوين المدربين دور كبير و فعال في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى.

**-أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية موضوعنا هذا في دراسة العلاقة بين ممارسة رياضة السباحة في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى و أهمية تفعيل وتطوير هذا النشاط لأهميته وذلك للميل الشديد من طرف اليتامى الذين هم في مرحلة الطفولة الوسطى الى الحركة واللعب ومن بينهم الاطفال الذين يعانون من المشاكل الحركية وكذا الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي في التقليل من هذه المشاكل.

**5-أسباب اختيار الموضوع:**

- الاهتمام بممارسة رياضة السباحة التي تساهم في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى

- الاهتمام بالشريحة الصغرى في المجتمع للتخطيط لأفراد لا يعانون من المشاكل النفسية.

- البعد الكبير عن الموضوع المدروس الذي هو ممارسة رياضة السباحة في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال اليتامى.

**6-مصطلحات الموضوع:**

**رياضة السباحة:**

السباحة هي أحد أنواع الرياضات التي تمارس على المستوى الدوليّ، والمحليّ بتنظيم من اتحادات دوليّة خاصّة بهذا الشأن، وتقام عادة في برك سباحيّة مخصّصة لذلك، وبوجود لجنة تحكيميّة، وتدرس هذه الرياضة ضمن تخصص الرياضة في مختلف الجامعات، ويمكن التدرب على هذه الرياضة من قبل مدرّبين مهرة لهم القدرة على ذلك، ولقد حثّ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على تعلّم السباحة، وذلك لأهمّيتها في كثير من المجالات .

**اليتيم :**

عدد كبير من الملاحظين أنها غير مناسبة وتحتاج للعلاج وتتضمن أوضاعا ينشئها المجتمع وتؤدي إلى المعاناة النفسية أو المادية لأي قطاع من قطاعات السكان ؛ كما تتضمن أفعالا أو أحوالاً تمثل مخالفة للقيم والمعايير الموجودة في المجتمع"( رجب:2000).

و يشير Nyirendaإلى أنه يمكن تعريف المشكلة الاجتماعية في لغة بسيطة بأنها " الظواهر غير المستقرة والتي تواجه العديد من الناس " ؛ويعرفها Shepared&Harwinبأنها " أي وضع غير مرغوب فيه من المعتقد أن يوثر في نسبة كبيرة من سكان المجتمع أو في أجزائه العديدة؛أو في حاجة إلى الاهتمام به "(سرحان: 2004).

**الدراسات السابقة:**

**عرض وتحليل الدراسات السابقة:**

أجريت دراسات عديدة في السنوات الماضية حول الطلبة ذوي صعوبات التعلم، و على الرغم من كثرة هذه الدراسات إلا أن المهارات الحسية حركية للطلبة لم تحظى بسوى اهتمام محدود نسبي، وقد استخدم الباحثون العديد من الطرق للتعامل مع المهارات الحسية الحركية من حيث وسائل التنمية ومن حيث تأثيرها على التطور المعرفي والمهارى للطلبة ذوي صعوبات التعلم وبحسب اطلاع الباحثين فإن الدراسات التي بحثت في المهارات الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم دراسات تناولت المهارات الادراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ومن أهم هذه الدراسات:

1-دراسة أجراها **حاج صدوق عبد الرحمن وثماني محمد** سنة 2014 ( دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي) وكانت تهدف الى ابراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية الأفراد، وممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و تأثيرها على المراهق وكذلك ابراز دور الأنشطة البدنية و الرياضية في الحياة الاجتماعية

وذلك بتحسين العلاقات مع الأخرين و القضاء على المشاكل الاجتماعية ، بحيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باعتباره بدراسة المجتمع " وتتصل المشكلات الاجتماعية بالمسائل ذات الصفة الجماعية التي تشمل عدداً من أفراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه والذي يتمشى مع المستوى المألوف للجماعة؛ وعادة ما تكون المشكلة الاجتماعية ذات تأثير معيق لأحد النظم الاجتماعية الأساسية كما في حالة البطالة وتشرد الأحداث.

وفي القاموس الشامل لمصطلحات العلوم الاجتماعية تعرف المشكلة الاجتماعية على أنها

1- كل موقف اجتماعي يتطلب تغييراً إلى الأفضل ؛وهي ظاهرة اجتماعية ذات طابع خاص

.2- موقف يؤثر في عدد كبير من الأفراد حيث يعتقدون أو يعتقد الإفراد الآخرون في المجتمع بأن هذه المواقف هي مصدر الصعوبات والمساوئ ؛وهنا تبدو المشكلة الاجتماعية موقفاً موضوعياً من جهة وتفسيراً اجتماعياً ذاتياً من جهة أخرى. ( الصالح: 1999م)

يذكر Merrilأن القيم الاجتماعية نفسها قد تكون سبباً في ظهور المشكلات الاجتماعية ويلتقي معه إلى حد ما جيمس ديفيز والذي يعرف المشكلة الاجتماعية على أنها " هي ذلك الظرف الحقيقي أو المتخيل الذي تعتبره مجموعة كبير ة من الناس تهديداً للحياة الاجتماعية ؛ولا يمكن حله بالمعايير التقليدية السائدة؛بل من خلال فعل اجتماعي .ولذلك يكون هناك صراع واختلاف حول المعايير الجديدة التي ينبغي استخدامها" وهذا التعريف يبرز وجود عنصر الصراع القيمي في المشكلة الاجتماعية .بينما هوركورت ولسلي يعرفان المشكلة الاجتماعية على أنها " ذلك الظرف الذي تشعر مجموعة كبيرة من الناس في المجتمع بأنه غير مرغوب فيه ،وبأن من الضروري القيام بفعل اجتماعي جمعي إزاء ذلك الظرف غير المرضي "( ناهدة عبد الحافظ).

بينما يعرفها Merton على أنها " تفاوت أو تناقض مدرك بين ما هو واقع وما يرى الناس انه ينبغي أن يكون؛ أو بين ما هو قائم من أحوال وبين القيم والمعايير الاجتماعية ؛والذي ينظر إليه على انه قابل للتصحيح ". ويعرفها آيتزين كونها " مواقف اجتماعية يشعر

الدراسة على 48 طالبا وطالبة قسموا الى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

وبعد تطبيق الاختبارات القبلية تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية لمدة فصل دراسي كامل وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم اجراء القياس البعدي لمجموعتين الضابطة والتجريبية، ومن أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام تحليل التغاير (أنكوفا)، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الادراكية الحركية **تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا أن أهدافها تصب في تحسين الأداء وسرعة رد الفعل للأطفال اصحاب المشاكل الاجتماعية وتنمية مهاراتهم ومقارنتها مع الأطفال الذين لا يعانون من المشاكل الاجتماعية .

ومن هذا المنطلق نستنتج أن للنشاط الرياضي أهمية كبيرة في تحسين أداء الأطفال الذين لا يعانون من المشاكل الاجتماعية ويساهم في إكسابهم للطرق السليمة في تعلم المهارات الحركية بشكل أسهل، حيث أن هذه الدراسات تشكل فائدة كبيرة بالنسبة للمربين وتساعدهم على العمل مع هاته الفئة من الاطفال.

ومن هذا المنطلق ومن خلال اطلاعنا على الدراسات المشابهة وجدنا أن معظم الباحثين هدفوا الى توفير أدوات لقياس المهارات الحركية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي، الى جانب توفير برنامج خاص قابل للتطبيق العملي لتنمية المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة للطلبة ذوي المشاكل الحركية.

تعتبر هاته الدراسة مكملة للدراسات السابقة في هذا الخط البحثي الا أنها انفردت بدراسة دور النشاط الرياضي التربوي في التقليل من المشاكل الحركية لهؤلاء التلاميذ، ففي حدود علم الباحثين لا توجد أي دراسة تناولت هذا الموضوع فضلا على انفراد هاته الدراسة بالمتغيرات التي تعالجها مما قد يساهم في تحديد العوامل المسببة للمشاكل الحركية بطريقة أكثر موضوعية وتسهيل وضع الحلول المناسبة لها والكشف عن المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، وتم اختيار العينة المقدرة ب 153تلميذ من أربعة ثانويات.[ii]

2-دراسة أجراها **روبي** سنة 1999 بعنوان (البراعة الحركية للأطفال الذين يعانون من عدم وصعوبات التعلم) وتكونت عينة الدراسة من 56 طالبا لديهم ضعف الانتباه و56 طالبا لديهم صعوبات التعلم. وتم تقسيم الطلبة الى فئتين عمريتين هما (7-8) سنوات و (9-12) سنة، وقد وضع برنامج مطول للمهارات الحركية والمتضمنة مهارات الجزء العلوي وسرعة رد الفعل والتآزر البصري الحركي، وقد بينت النتائج أن الطلبة الذين لم يطبق عليهم البرنامج ظهر عليهم ضعف في الأداء على متغير التوافق الثنائي والقوة والتآزر البصري الحركي مقارنة بالأطفال الذين طبق عليهم البرنامج، ولم يظهر أي فرق في متغير التوازن والتوافق البدني وسرعة رد الفعل.[iii]

3-دراسة أجراها **بول وربيكا سنة 2001** كان الهدف من هذه الدراسة مقارنة المهارات الحركية والجسمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم.

تكونت عينة الدراسة من 22 طفل لديهم صعوبات تعليمية و22 طفل من الأطفال الذين ليس لديهم صعوبات تعليمية، وتم تقييم هؤلاء الأطفال باستخدام اختبار تطور الحركات العامة. وتم تحديد الدرجات المعيارية والاختبارات الفرعية للمهارات الحركية ومهارات السيطرة على الأشياء اضافة الى معامل تطور الحركات العامة لكل طفل وكشف تحليل البيانات أن درجات الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم على الاختبارات الفرعية كانت أقل بشكل ذي دلالة مقارنة مع الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم.[iv]

4-دراسة أجراها **د. علي محمد الصمادي و د. هيثم بيبرس** سنة 2012 بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الادراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي على تنمية المهارات الادراكية والحركية، لطلبة ذوي صعوبات التعلم وقد أجريت

هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة مرتبة بطريقة منهجية حسب موضوع البحث، ويعدها الباحث ويقدمها الى العينة المختارة من أجل جمع المعلومات التي تنفي أو تتبث فرضيات البحث.

و في هاته الدراسة قمنا باستخدام الاستبيان كوسيلة للاختبار بحيث احتوى على محورين رئيسيين يمثلان الفرضيات الجزئية للدراسة، بحيث احتوى المحور الأول على ثمانية أسئلة تخدم ذات الفرضية، و احتوى المحور الثاني على سبعة أسئلة و هي بدورها تخدم ذات المحور.

**2-2-ثبات الاختبار:**

يعرف حسب مقدم عبد الحفيظ بأنه " هو مدى دقة أو استقرار النتائج الظاهرة فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين".[viii]

بعد تطبيق طريقة الاختبار واعادة الاختبار على عينة قدرها 4 مربيين رياضيين يشرفون على السباحة في مسبح محمد بن سالم بالأغواط و باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجدنا قيمة معامل الارتباط مرتفعة بحيث تساوي 0.76 و عليه و انطلاقا من هاته النتيجة الاحصائية استنتجنا بأن هذا الاختبار هو اختبار ثابت الى حد بعيد ومنه فهو ( الاختبار ) صالح لدراسة الفرضيات المحتملة والتي لها علاقة بالدراسة ذاتها.

**2-3-صدق الاختبار:**

باستخدام المعادلة الاحصائية و التي تنص على أن الصدق الذاتي ( صدق المحكمين) يساوي الجدر التربيعي لقيمة الثبات ( ثبات الاختبار ) أي: الصدق= الثبات

ومنه وبلغة الأرقام نستنتج ما يلي:

الصدق= $\sqrt{0.76}$ = 0.76 = 0.87

من خلال هاته النتيجة نستنتج بأن الاختبار صادق الى حد بعيد و صالح لدراسة الفرضيات المحتملة والمرتبطة بذات الدراسة.

**3-مجتمع البحث:** يعتبر مجتمع البحث إطار مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية.[ix]

مستوى مجتمع الدراسة، وقد تم الاستفادة من الآداب التربوية في الدراسات السابقة في بناء الاستبانة التي قام بها الباحثين بإعدادها بما يتلائم مع بيئة وطبيعة عينة البحث والمتمثلة في المربين الرياضيين الذين أشرفوا على حصص التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية الأساسية.

**1- منهج البحث:**

إن منهج البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول الى الحقيقة.[v]

ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

ومن خلال المشكلة المطروحة في هذا البحث فان المنهج الوصفي يبدو هو الحل الأمثل لحل هذا المشكل.

والمنهج الوصفي يهدف إلى وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات وكذا الملاحظات عنها ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بينهما وبالتالي تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.[vi]

حيث أنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.

وهو أيضا طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية، ويتضمن ذلك عدة عمليات الغرض منه تعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها، وتفسير النتائج للوصول الى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة. هدا المنهج يقوم بوصف ما هو كائن ويفسره ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات.[vii]

2-**الدراسة الاستطلاعية:**

**2-1-استمارة الاستبيان:**

الحقيقية التي نعالج بها نتائج فهي أساس فعلي تستند عليه في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا في البحث ما يلي:

النسب المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة احصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسب المئوية.

- النسب المئوية: وهو الأكثر استعمالا في الإحصاء لأنه يساعد على الحساب ويبسط النتائج.

طريقة حسابها: النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات ×100 على عدد العينة.

$$س = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة" ن"}}$$

**مقابلة النتائج بالفرضيات:**

من خلال هاته الدراسة تبين لنا أن معظم النتائج قد تطابقت مع كل الفرضيات المحتملة وذلك بوجود علاقة ايجابية بين المشاكل الاجتماعية وممارسة رياضة السباحة المبرمجة من طرف المدربين بحيث أنه لهذه الأنشطة مساهمة في التقليل من المشاكل الاجتماعية عند الأطفال اليتامى إذ أن هذه الأنشطة تسعى للوصول بالطفل اليتيم الى أرفع مستويات المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد من جانب و من جانب آخر علاج بعض المشكلات الاجتماعية ، بشكل يسمح له بالسيطرة الممكنة على حركاته و مهاراته ومن تم على أدائه إذ أنه من خلال دراستنا وجدنا أن أهداف السباحة هي أهداف حركية أي تهتم بالجانب الحركي لدى الطفل و أهداف إجتماعية و التي تكمن في التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية ، وهذا يعني أن أغلب المربيين يهدفون الى تنمية الجانب الحركي والتربوي للطفل من خلال أنشطة التربية البدنية والرياضية بحيث يسعى دوما للوصول الى مستويات جيدة لأداء المهارات الحركية الأساسية بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل يسمح له بالسيطرة الممكنة وحتى في هاته الدراسة تمثل مجتمع البحث في الاطفال اليتامي الممارسين لرياضة السباحة.

**3-1-عينة البحث:**

يقصد بالمعاينة "تلك الإجراءات التي يتخذها الباحث لاختيار عينة بحثه، فهي إجراء يهتم بالطرق التي بواسطتها يتم التأكد من تمثيل العينة لمجتمعها الأصلي.[x]

تعرف العينة بأنها: مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من أجزاء المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة.[xi]

والعينة هي جزء من المجتمع أو مجموعة جزئية من المفردات الداخلية في تركيب المجتمع الذي يجري عليها البحث، والعينة الإحصائية هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله.

شملت عينة البحث الذي أجريناه على 13 مدرب سباحة في تابع لقطاع الشباب والرياضة الذين أشرفوا على السباحة في مسبح محمد بن سالم بالأغواط .

**4-حدود البحث:**

أ- **المجال الزمني:** تم الابتداء في البحث منذ بداية العمل في الجانب النظري، وبتاريخ 15 نوفمبر 2017 تم استكمال البحث.

ب- **المجال المكاني و البشري:** شملت عينة البحث على 13 مربي تربوي وذلك على مستوى مسبح محمد بن سالم بالأغواط .

**5-أدوات جمع البيانات:**

الاستبيان لما يتطلبه موضوع الدراسة فقد قمنا بصياغة الاستبيان من اجل تحقق من صحة الفرضيات.

**6-أساليب التحليل الاحصائي:**

لغرض الخروج بالنتائج موثق بها علميا، استخدمنا الطريقة الاحصائية في البحث لكون الاحصاء هو الوسيلة والأداة

- وجود علاقة ايجابية ما بين ممارسة رياضة السباحة والمساهمة في التقليل من المشاكل الاجتماعية عند الأطفال اليتامى
- لتكوين المربي مساهمة في التقليل من المشاكل الحركية.

**خاتمة**

تعتبر الرياضة عملية حيوية وديناميكية تتأثر بالزمان والمكان، فهي نتيجة للفلسفات والأفكار السائدة والتقنيات المستعملة، ومرتبطة في نفس الوقت بالطفل الذي تولي له أهمية كبيرة في حياة كل المجتمعات وكلما تقدم المجتمع في مضمار الحياة كلما زاد اهتمامه بأطفاله وزادت أوجه الرعاية التي يقدمها لأطفاله، وكلما تحسنت معاملته للإنسان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة كان ذلك مؤشرا لتحضر المجتمع من عدمه، وكل هذا يهدف في النهاية الى تكوين مواطن صالح لمجتمعه وأمته.

تعمل ممارسة رياضة السباحة على التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية كالعزلة و العدوان نحو الآخرين و الغضب ...إلى غير ذلك من المشاكل الاجتماعية من أجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أكثر نشاطا، بالإضافة الى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي الذي يعد بالنسبة للفرد جانبا هاما من جوانب شخصيته، لأنه عن طريق معرفة هذه الاتجاهات يمكن التنبؤ بالسلوك الذي سوف يسلكه اتجاه قضية معينة أو خلال المواقف المتباينة، هذا بالإضافة الى كونها تساعده على التكيف مع المجتمع المحيط به، وتوفر له القدرة على اتخاد القرارات في المواقف النفسية المتعددة بتفكير مستقل، كما تخفف من حدة التوتر النفسي الذي قد يعانيه في سبيل تحقيق أهدافه، لذا فإن تنمية الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني يعد ضرورة و مخرجا تربويا واجتماعيا، وكل هذا يكون على عاتق المدرسة فهي تحتل الدرجة الثانية بعد الأسرة كونها تحتل مركزا استراتيجيا في المجتمع، نظرا لدورها البارز، إذ تعتبر المسؤول الأكبر عن تحمّلها الوظيفة التربوية والمدرسة بقدر ما تكون متكاملة في نظامها ومناهجها ومناخها الرياضي بقدر ما تؤثر في شخصية أفرادها وبالتالي تحقق أهدافها المرجوة يتحقق هذا الهدف يجب أن يقدم النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة الحركية وأنماطها ومهاراتها المتنوعة.[xii]

إن الأنشطة المطبقة من طرف مدربي السباحة على الأطفال اليتامى للتقليل من بعض المشاكل الاجتماعية كالعدوان و العزلة و الغضب إلى غيرها من المشاكل الاجتماعية و التي تنمي لديهم الرغبة على ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية إذ أن النشاط الرياضي يعتبر أحد النشاطات المدرسية المختلفة إذ له دور كبير في تكوين التلاميذ من جميع الجوانب خاصة الجانب الحركي و هذا كله يقع على عاتق المربي و تكوينه إذ أنه من خلال هاته الدراسة توصلنا الى أنه لتكوين المربي مساهمة في التقليل من هاته المشاكل ( المشاكل الحركية ) إذ أن معظم المربيين خلال تكوينهم الأكاديمي يتلقون أنشطة وبرامج مختلفة ومن بين هاته البرامج تلك الموجهة والمخصصة للتلاميذ ذوي المشاكل الحركية و الغرض منها رفع المستوى البدني وتحسين الجانب المهارى لدى هاته الفئة من التلاميذ وذلك بتنمية قدراتهم الحركية وكل هذا يتم باستخدام المربي الرياضي لمجموعات مقاييس علمية يستدل بها عند تخطيطه لدرس التربية البدنية أو عند اعداده لوحدة تعلمية ما، بحيث أنه عند التخطيط لأي حصة لا بد من مراعاة بعض الجوانب كالفروقات و الاختلافات بين التلاميذ. تكون الصعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلاميذ، بحيث تبدأ الحصة دائما بتمرينات أو ألعاب تتصف بأقل جهد بأخف تركيز وبأسهل تركيب.

وهنا تملي المعالجة التعليماتية للنشاط، تكييفه حسب المستوى والجنس والوقت و المساحة المطلوبة لإجرائه.[xiii]

**الاستنتاج العام:**

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلى ما يلي:

- أن لمحتوى البرنامج الرياضي للسباحة المطبق من طرف مدربي السباحة مساهمة في التقليل من المشاكل الاجتماعية عند الأطفال اليتامى

الا وهي التقليل من بعض المشاكل الاجتماعية كالعزلة و العدوان نحو الآخرين و الغضب ...إلى غير ذلك من المشاكل الاجتماعية .

**المراجع :**

- أمين الخولي، **الرياضة و المجتمع**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، سنة 1996.

2- أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية و الرياضية**. الطبعة 01، القاهرة: دار الفكر، سنة1998.

3- أسامة كامل راتب، **النمو الحركي للطفولة والمراهقة**. الطبعة 02، القاهرة:دار الفكر العربي، سنة1994.

4- السيد فؤاد البهي، **علم النفس الاحصائي و قياس العقل البشري**. الطبعة 03، القاهرة: دار الفكر العربي، سنة 1979.

5- جابر عبد الحميد، **سيكولوجية التعلم و نظريات التعلم**. الطبعة03، القاهرة: دار النهضة العربية، سنة 1976.

6- داود ثائر سليمان، د. بيداء كيلان محمد. **القدرات الادراكية – الحركية و تطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية**. العدد الأول، المجلد الخامس، سنة2012.

7- محمد عبد الظاهر وآخرون، **التلميذ في التعليم الأساسي**. الطبعة 03، الاسكندرية: منشأة المعارف.

8- محمد مرسي، **البحث التربوي و كيف نفهمه**. القاهرة: عالم الكتب، سنة 1994.

9- محمد الغني عثمان، **التعلم الحركي و التدريب الرياضي**. الطبعة 01،الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، سنة 1998.

10- محمد نصر الدين رضوان، **الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية**. الطبعة 01، القاهرة: دار الفكر العربي، سنة 2003.

11- محمد علي محمد، **علم الاجتماع والمنهج العلمي**. الاسكندرية: دار المعارف الجامعية، سنة 1986.

12- محمد حسن علاوي، **سيكولوجية النمو للمربي الرياضي**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، سنة 1994.

13- **مناهج السنة الثالثة ابتدائي**. طبعة جوان 2011، الجزائر: ديوان المطبوعات المدرسية، سنة 2011.

14- مروان عبد المجيد ابراهيم، **طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**. عمان: دار الثقافة للنشر، سنة 2006.

15- مقدم عبد الحفيظ، **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. سنة 1993.

16- طلحة حسام الدين، **الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي،سنة2008 .

17- حسين عبد الحميد رشوان، **في مناهج العلوم**. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، سنة2003.

18- حسن معوض، **طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية**. الطبعة01، مصر: الجهاز المركزي للكتب الجامعية و الوسائل التعليمية، سنة 1963.

19- حاج صدوق عبد الرحمن، ثماني محمد. **دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي**. الجزائر: جامعة خميس مليانة، سنة2014.

20- عمار بحوش، محمد نبات، **منهج البحث العلمي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1995.

21- عيسى بن صديق، **من النشاط التربوي والترفيهي الى الأداء الرياضي الرفيع المستوى**. تيبازة: الملتقى الدولي الثالث، 1-2 مارس 2009.

22- علي محمد الصمادي، هيثم بيبرس، **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الادراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم**. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد20، العدد02، سنة 2012.

23- رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** . ط1، الجزائر: دار هومة، سنة 2002

[i]-أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، سنة 1996، ص 22.

1- حاج صدوق عبد الرحمن وثماني محمد، **دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي**، الجزائر: جامعة خميس مليانة، سنة 2014.

2- محمد علي الصمادي، هيثم بيبرس، **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الادراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم**. مجلة العلوم الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد20، العدد02، سنة 2012، ص 365-366.

- علي محمد الصمادي، هيثم بيبرس، مرجع سابق، ص 366.[iv]

[1]-عمار يحوش، محمد نبات، **منهج البحث العلمي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 89.

- حسين عبد الحميد رشوان، **في مناهج العلوم**. مصر: مؤسسة شباب الجامعة، [vi] 2003، ص66.

- محمد مرسي، **البحث التربوي وكيف نفهمه**. القاهرة: عالم الكتب، سنة 1994، ص 270.[vii]

- مقدم عبد الحفيظ، **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1993.[viii]

-مروان عبد المجيد إبراهيم، **طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية** [ix] **والرياضية**. عمان: دار الثقافة للنشر 2006 ، ص 95.

-محمد نصر الدين رضوان، **الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية** [x] **والرياضية**. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، سنة 2003 ص17.

- رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**. ط1، [xi] الجزائر: دار هومة، سنة 2002، ص91.

- أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية و الرياضية**. ط1، القاهرة: دار [xii] الفكر، سنة 1998، ص166.

- **مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي**. ط جوان 2011، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، سنة 2011، ص 151.[xiii]